السنة الاولى

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٤٥

الإخاء العربي

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢٩ شعبان « ه » سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق [illegible] سنة ١٩٢٦ « م »

المندوب السامي يصفع اماني البلاد !

يذكر اهل فلسطين ان وفداً كبيراً منهم قابل فخامة اللورد بلومر على اثر قدومه لفلسطين عارضاً عليه اماني البلاد ، وباسطاً بين يديه مطاليب الامة ، ويذكرون ان وفدهم حينذاك قوبل من لدن فخامته بمزيد الحفاوة ، وعظيم الاجلال ، واعداً بدرس مطاليبهم ، والنظر في تنفيذها والاجابة عليها بعد درسها ، وعلى اثر هذه المقابلة اصبحنا نشيد من الآمال قصوراً ، ونرجو في فخامته خيراً لهذه البلاد !!...

ويذكر الفلسطينيون ، والعهد غير بعيد ، ان قسماً من ذلك الوفد ذهب منذ اسبوعين لاستطلاع رأي فخامته في ما عرضوه عليه ، وفي ما طلبوا باسم الامة تنفيذه فكان ان صفعهم ذلك اللورد الانكليزي صفعة اطارت صوابهم وافقدتهم الرشد ، صفعة تزلزلت منها اركان فلسطين ، واهتزت لها اعصاب الامة العربية جمعاء !!...

وبعد أليس بغريب ان نسمع غير واحد بعد جواب المندوب يتساءلون عن الاسباب التي اضطرته ان يقابل الوفد في المرة الاولى بضروب الحفاوة وصدر رحب ، وان يؤمل البلاد باجابة ولو قليل من مطالبيها ، وان يقابله في الثانية بهذا الجفاء ، ويجيبه بتلك الخشونة ؟؟! نحن نطلب لهؤلاء المتسائلين المتعجبين ان ينظروا الآن عن ايمانهم وعن شمائلهم ، وان يتعمقوا في النظر الى ما قبل خمسة شهور حيث جرت المقابلة الاولى ، فماذا يجدون ؟!

يجدون ان المندوب السامي كان حديث عهد بدخول البلاد ، جاهلاً احوال هذا الشعب الغريب الاطوار حيث لم يكن فيه حزب المعارضين وحزب المجلسيين !! ، وانه كان قادماً الى فلسطين وهو يعتقد انه قادم على امة ذات تاريخ مجيد ، جادة وراء اعادة ذلك التاريخ ، وارجاع ذلك المجد ، راغبة في ان تعيش عيش الامم الحية ، ولذلك قابل ممثليها بما قابلهم به ! اما الآن فماذا يجدون حيث جرت المقابلة الثانية بعد ان دارت الايام دورتها ؟ انهم لا يجدون الا امة تفككت اوصالها ، وانحلت روابطها ، وتفرقت كلمة بنيها ، ولا يرون الا شعباً واقفاً على ابواب الهاوية سائراً في طريق الموت !! ولا ينظرون الا حرب شخصيات متأججة النيران ، وقتال منافع حامي الوطيس !! ولا يشهدون في غدواتهم وروحاتهم الا سماسرة بيع الوطن يملأون افواه الطرق ، ويسدون ابواب السبل !! فامة هذه حالتها وشعب هذا مقدار احترامه لنفسه ، واحزاب وجمعيات تتطاحن نصف عام او اكثر على اربع مقاعد لجديرة بأن تصفع امثال هذه الصفعة وجدير بخصومها ان يهزأوا بعواطفها ، ويضحكوا بملء اشداقهم من اعمالها ويسخروا من لعبها وتوانيها في وقت نرى عزرائيل واقفاً لها بالمرصاد ونرى الموت فاغراً فاه ليبتلعها !!

اما الحل فلا حل الا بازالة هذه الفوضى المستحكمة الحلقات في الامة ، وارجاع الشعب الى حظيرة الاتحاد الاقدس والاسراع في القضاء على هذا الانقسام المريع الذي سيقود البلاد الى هاوية الشقاء ، ويلقيها في احضان التعاسة وتحت انياب البلاء . ويعلم الله ان لا سبيل الى ذلك الا في التعجيل بعقد مؤتمر عام يضم جميع طبقات الامة ، ويعيد اليها حياتها ، وليس هذا بمستطاع الآن الا اذا كان هنالك شيء اسمه (تضحية) والا اذا طرحت الانانية وحب الذات جانباً ، وبعبارة اتم الا اذا وجد الاخلاص ، ولا نظن ان فلسطين اقفرت من المخلصين ، ولم يبق على ظهرها من يضمر لها حباً !

فياايها الزعماء وارباب الوجاهة واصحاب النفوذ ! اذا اردتم ان يحترمكم المندوب السامي وحكومته ، واذا رغبتم في ان يبقى لكم شرفكم ولامتكم كرامتها فأخلصوا ضمائركم واصفوا نياتكم واسدلوا ستاراً على الماضي كثيفاً ، برهنوا للخصوم على ان لكم كرامة ، واثبتوا للملأ على انكم ذوي شهامة ، واقيموا الدليل لامتكم ناصعاً بأنكم تحسون حسها وتشعرون شعورها ، وانكم من ابنائها الابرار قبل ان تصليكم غضبها وتصدر حكمها النهائي فيكم وحكم الامة قاس وغضبها شديد .

***

حول مؤتمر الخلافة في مصر

وجمعيتها في الهند

للعالم الجليل صاحب التوقيع

ان الصحف العربية على وفرتها قد ملئت بذكر جمعية الخلافة في بلاد الهند ومؤتمر الخلافة في مصر وانهم ضربوا لاجتماعه موعداً فانقضى ثم جددوه و.. كنا ندري من هو القائم بهذه الدعوة ومن الذي يترأس ذلك المؤتمر الى ان قرأنا في الصحف اخيراً ان رئيسه هو فضيلة شيخ الجامع الازهر الذي هو الآن معهد العلم الصحيح وانه الف لجنة من خيرة الرجال لاستقبال المدعوين بالرغم عن عدم رضا جمعية الخلافة الهندية زاعمة ان مصر لا تصلح لذلك لانها تحت تأثير حكم اجنبي .

نحن لا يهمنا اجتماع المؤتمر اين كان فأرض الله واسعة بل الذي يهمنا ان نفهم المراد من هذا وما نتيجته ؟! بعد ان نوضح لحضرات اعضائه ما هي الخلافة وما هي وظيفة الخليفة ثم نستوضح منهم هل في امكانهم ان يوجدوا خليفة على مقتضاه الشرعي ؟

ان لفظ الخليفة اول ما أطلق على ابي بكر (رضه) وقيل عنه خليفة رسول الله (صلعم) وكان يناديه به المهاجرون والانصار حتى صار له كعلم آخر . ولما تولى بعده عمر (رضه) جاءه رجل فقال له يا خليفة الله فقال له كذبت ذلك نبي الله داود . فقال له يا خليفة رسول الله فقال له كذبت ذلك ابو بكر واخيراً قال تفادياً من توالي الاضافات اذا قيل يا خليفة خليفة رسول الله « انتم المؤمنون وانا اميركم » ثم أطلق ايضاً على بقية الخلفاء الاربعة فقد ورد في الحديث : « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي » غير انه صلى الله عليه وسلم قال : « الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً عضوضاً » وقد اتفق العلماء على ان الثلاثين سنة تمت بستة اشهر تولاها فيها الحسن بن علي ثم تنازل عنها الى معاوية ولذلك كره الامام احمد اطلاق لفظ الخليفة على من بعد الحسن .

ثم ان العلماء في كتب اصول الدين ما سموا هذه الوظيفة خلافة بل اسموها الامامة العظمى وجعلوا نصب الامام من الفروض الدينية وقالوا ان نصبه بعهد ممن كان يتولاها قبله او باجماع اهل الحل والعقد ممن سيتولى هو امرهم او بالتغلب . واجمعوا ان الواجب عليه شرعاً ان يحمي بيضة الاسلام وان يقيم الحدود الشرعية الواردة في الكتاب والسنة وان يقيم العدل بنصر المظلوم وكف الظالم وان يأخذ مال الفيء والخراج ويصرفه في مصارفه المعينة ، وما سمي ابو بكر خليفة رسول الله (صلعم) الا في هذه الامور فانه لم يكن لرسول الله (صلعم) مال ولا ايتام حتى يكون خليفة عليها ، فليت شعري هل المؤتمر الذي سيجمع خليطاً من بلاد الاسلام يريد ان ينتخب للمسلمين خليفة كما يقولون واماماً كما يقول الفقهاء ! وهل يكون اماماً او خليفة لكل بلاد الاسلام حتى انتدب من كل بلد خياره مع وجود حاكم في كل منها يتصرف في شؤونها ، واذا تم انتخابه فماذا في امكانه ان يعمل من الواجب عليه شرعاً ؟! هل في امكانه الذب عن بيضة الاسلام وكف ايدي المستعمرين عما احتلوه من بلاده ؟! أو في استطاعته ان يقيم حداً من حدود الله كقطع يد السارق او رجم المحصن او جلد القاذف وشارب الخمر ؟! او في مقدوره ان يجري الاحكام الشرعية ؟! أو يستطيع ان يمد يده الى الخراج ؟! وهل في امكانه ان يوجد فيئاً ليصرفه في مصارفه الشرعية ؟ كلا ثم كلا . واذن فسوف لا يكون الا عضواً اشل في جامعة المسلمين وكلاً عليهم في معيشته التي لا يرضى ان تكون كعيشة ابي بكر وعمر . ثم من اين يأتون له

براتب ? وعلى اي شيء يعطونه من اموالهم وهو لايقدر ان يأتي بعمل نافع لهم ? وهل هو مع عجزه عن ذلك يصح نصبه اماماً وشرط الامام القدرة على تنفيذ ما هو مطلوب منه ? فاذا كان القصد وجود خليفة ولو خيالياً فهذا عبد المجيد العثماني له بيعة في اعناق المسلمين بسكوتهم عند تنصيبه وكذا الحسين بن علي بايعه كثير من المسلمين ولا سيما علماء فلسطين فليعتبروا احدهما . اما اذا قيل انهما لا يملكان من الامر شيئاً فيقال وكذا من يراد انتخابه فانه في العجز عن القيام بالامامة على وجهها مثلهما الا في الراتب الذي سيتقاضاه وايضاً قد سبق في هذه الامة تعدد ائمتها ولا اقول خلفائها فقد كان في الغرب بنو امية وفي بغداد العباسيون وفي مصر الفاطميون وما كان اقليم منها يشارك الآخر في انتخاب امامه . أما كان الواجب على الهنود [وهم اول من ذاق كأس الاستعمار وسبب كل ما حل بمصر وفلسطين والعراق والجبل على الجرار] ان ينتبهوا لهذا الامر من قديم وينتخبوا لهم خليفة يحوطهم ? فان زعموا ان وجود الاتراك كان كافياً فهو من الجهل المشين كما هو معلوم عن عجز الاتراك عن نجدتهم فضلاً عن القيام بشؤونهم . فاذا كان القصد من عقد المؤتمر ما ذكرنا فالواجب ايصاد هذا الباب خوفاً من فتح مشكلات جديدة تقضي بتفريق كلمة المسلمين وبذر بذور الشقاق والشحناء بينهم فقد اتفقوا على ان لا يتفقوا وقد بدرت بوادر الخلاف منذ الآن ولا سيما وشرط العلم والقدرة في الامام الآن مفقود . واما اذا كان القصد من المؤتمر البحث في شؤون الاسلام وجعل اسم الخلافة برقعاً فانا نحبذ ذلك وندعو لهم بالنجاح .

« عالم متروي »

***

— عقد اتفاق بين دولة بريطانيا العظمى ودولة اليمن . وتفيد الاخبار ان الاتفاق هو في جانب جلالة الامام يحيى حميد الدين امام اليمن .

— اعترفت دول بريطانيا وفرنسا وروسيا بصاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملكاً سلطاناً على الحجاز ونجد وملحقاتها

— لم يتجاوز الوهابيون على حدود شرقي الاردن كما اشاعت بعض الصحف

***

الجهاد السوري الوطني المقدس

انتصار المجاهدين الباهر — حصار دمشق وقرب سقوطها — الامير سلطان الاطرش — سقوط استحكامات الفرنسيس بأيدي المجاهدين — نزيه بك المؤيد — انضمام اللجاه للجهاد — سعيد بك العاص — الضباط السوريون — انضمام حوران للجهاد — انضمام الامير محمود الفاعور للجهاد — احتلاله القنيطرة — اشتراك النساء بالحرب — انهزام متطوعة الفرنسيس — انضمام اربعة آلاف وهابي للمجاهدين

عن غوطة دمشق — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

اعلمتكم برسالتي السابقة بان المجاهدين انقسموا الى عدة اقسام واشغلوا جنود الفرنسويين القاشمة المحصورة والمختبئة في الدور والخنادق وقسم منهم تفرد لتعطيل الخطوط الحديدية بين بيروت — الشام، الشام — رياق، الشام — درعا . وبعضهم لمهاجمة الثكنات والقلاع ، وغيرهم لاحتلال المخافر التي اقامها المستعمرون حول مدينة دمشق وقد دارت معارك دامية دامت ثلاثة ايام متوالية يعجز القلم عن وصف هولها . واليك بعض ما حدث بعد ارسالي رسالتي السابقة:

توفق المجاهدون لتعطيل الخطوط الحديدية في يوم واحد وهاجموا الثكنات والقلاع ايضاً واخصها قلعة دمشق الكائنة بسوق الخوجه وذلك لتخليص من بها من المسجونين الاحرار

ان المجاهدين الذين اتجهوا نحو المخافر القائمة داخل سور الاسلاك الشائكة والاستحكامات توفقوا كل التوفيق اذ ذهب فريق منهم واعدوا كميناً بالقرب من المخافر (بعد ان عينوا وقت مرور القطار) وفريق هاجم المخافر واتخذ متاريس امامها ليمنع الفرنسويين من التقدم وليمكنوا رفاقهم من اتمام عملهم وبسرعة عجيبة تمكنوا من الابتعاد عن الخصم وتواروا عن ابصاره بعد ان فازوا بامنيتهم (باخذ اطراف الاسلاك) وعلى اثرها مر القطار القادم من القدم الى محطة القنوات ووقف فجأة (حيث وضع على الخط بعض الاحجار لتمنعه عن السير) واذ ذاك صوب بعض المجاهدين بنادقهم نحو السائق (ولحسن الحظ لم يكن في القطار سوى شرطي ومفوض واحد القي القبض عليهما وربطت اعينهما ليمنعا من الفرار اذا حدثتهما نفسهما به) وكان القسم الآخر قد اتم عملية ربط اطراف الاسلاك في مؤخرة القطار وازال الاحجار التي كانت تحول دون سيره فسير السائق القاطرة بمنتهى القوة فراراً من الموت وعلى اثر ذلك انضم المجاهدون لبعضهم وهاجموا المستعمرين فهلك معظم جنود الفرنسويين خنقاً وقتلاً بين الاسلاك الشائكة ومن نجا منهم لقى حتفه برصاص المجاهدين . ولما بلغ الخبر الى المركز انهالت قنابل مدافع المزه ولكن بعد فوات الوقت وانسحاب المجاهدين بكل انتظام .

— ذكرت لكم برسالة سابقة بان الزعيم الجليل والمجاهد الكبير سلطان باشا الاطرش توجه الى المقرن الجنوبي لتفقد بعض الشؤون فقوبل بكل بهجة وسرور وحماس لامزيد عليه وعاد يصحبه (بيرقان) يستظل بهما اربعة آلاف مجاهد بعددهم الكاملة لتجهيز الحملات التي ذكرت لكم شيئاً عنها والتي ارسلت الى الغوطة واللجاه وجهات الحدود

— تحقق ان الامير الفاعور امير عرب الفضل في الجولان ثار على الشراكسة الذين قتلوا ولده الامير فاعور فأباد عدداً كبيراً منهم وسار بجموعه نحو دمشق

— ان القلعة محصورة من قبل المجاهدين وربما تسقط في ايديهم قبل ان تصلكم رسالتي

— هاجم مجاهدو حي الميدان القوى الافرنسية من جهات متعددة وخربوا لهم دبابتين والمعارك الدموية تجري في الشوارع والازقة وفي الوقت ذاته نرى معظم القرى قد جردت حملات كبيرة بين فرسان ومشاة وتوجهت بها نحو دمشق للاشتراك بالجهاد مع اخوانهم الذين اخذوا يقيمون المتاريس في الشوارع والمعارك قائمة بينهم وبين المستعمرين .وقد احتل المجاهدون كثيراً من استحكامات العدو الذي تلاشت قواه ولم يبق امام الوطنيين سوى قلعة المزة وبعض المتاريس المستحكمة

— يتوقع سقوط دمشق بين آونة وأخرى ، وقد عزز الآمال احتلال المجاهدين اللجاه وانضمام اعرابه اليهم . والحماس بالغ اشده حتى في النساء

— لا اثر للفرنسيس خارج دمشق الا في بعض نقاط ككشمبا ومركز دوما . وان القوى الضئيلة الموجودة هنالك لاتخرج من متاريسها خوفاً وفزعاً .

— تمكنت فرقة نزيه بك المؤيد من نسف الخط الحديدي بين دمشق — رياق كما وان المجاهدين من حي الميدان عطلوا الخط بالقرب من الكسوة بمساعدة اهالي القرى المجاورة

— كان من نتيجة اجتماع بني معروف في قرية عاهره وقرارهم المتخذ بشأن احتلال اللجاه ان أمّ قسم منهم اللجاه ونفذوا اول خطة رسموها وهي تعطيل الخط الحديدي على حدود اللجاه من قرب محجه حتى الكسوة وقد خصص بعض مجاهدي الحوارنة ١٨٠ بعيراً لنقل قضبان الخط الى الجبل .

— سارت حملة كبيرة من السوريين الى جهات الغوطة (وقد كان هؤلاء ذهبوا الى السويداء لاخذ التعليمات اللازمة والعتاد والرشاشات والقنابل والديناميت وغير ذلك) والحملة برئاسة سعيد بك العاص والسيد ديب الشيخ المجاهد الكبير وشوكت بك العائدي وسعيد بك ترمانيني وكثير من الضباط المتمرنين ممن سبقت لهم خدمات كبيرة في الجهتين الشمالية والشرقية

— على اثر انضمام القسم الاعظم من الحوارنة وعرب السلوط الى المجاهدين الوطنيين قد ارغم مستشار درعا هو بني المعروف بـ (ابو دية) — يراد بمقطوع اليد بعرف العوام — بعض مشايخ حوران المخلصين منهم كاسماعيل الحريري وعبد الرحمن الاحمد والخائنين كفارس الزعبي الذي احرق الوطنيون داره وفر من وجوههم ، بالتجول في قرى حوران لتضليل الحوارنة وتمنيتهم بالاماني الفارغة ليحولوا دون انضمام الباقين منهم فذهبوا باربع سيارات . وقد شاع بان المجاهدين من دروز وعرب وحوارنة كمنوا لهم واخذوهم اسارى واستاقوهم الى الجبل .

— عطل المجاهدون من دروز وسلوط وحوارنة الخط الحديدي (بين محجه والكسوة) تعطيلا لا يمكن اصلاحه بوقت قريب .

وقد وصلتنا الانباء الاخيرة بأنه تألفت فرقتان من النساء العربيات المترجلات خصيصاً للجهاد وتمرن يومياً على اطلاق البنادق والقنابل اليدوية . وقد اشتركت فصيلة من المجاهدات مع جيش الميدان بمعاركه الاخيرة .

ووردتنا الانباء مؤكدة اشتراك الدناداشة والجعافرة والجبادرة في الجهاد وقد اشتبكوا في معارك عديدة مع متطوعة الفرنسيس فكان النصر حليفهم في كل المعارك

وقد انضم الى المجاهدين اربعة آلاف محارب وهابي بصفتهم الشخصية وهم يظهرون شجاعة كبرى في الحروب وسأوافيكم بأنباء المعارك الكبيرة الآتية في رسائلي القادمة.

...

وقد جاء في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري ان المؤتمر السوري العام المنعقد في قرية داما بجبل الدروز بتاريخ ٢٥ فبراير الماضي قرر القرارات التالية وارسل نسخة عنها الى المسيو جوفنيل وهذا نصها :

١ — الاعتراف باستقلال البلاد السورية استقلالاً تاماً مع التمثيل الخارجي ودخول الدولة السورية عضواً في جمعية الامم .

٢ — اعلان وحدة البلاد السورية جميعها واعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب العامة

٣ — عقد معاهدة لمدة معينة مع الدولة الفرنسية تحفظ مصالح فرنسا بصورة لا تمس السلطان القومي السوري على ان تكون هذه المعاهدة مسجلة في جمعية الامم وان يكون تنفيذها مضموناً منها .

٤ — سحب الجيوش الفرنسية الى السواحل لاجل تأليف حكومة وطنية حرة وانتخاب مجلس تأسيسي حر لعموم البلاد .

٥ — يتم سحب الجيوش الفرنسية نهائياً من سوريا بعد اجتماع المجلس التأسيسي

٦ — العفو العام

وقد اجاب المفوض السامي المسيو دي جوفنل على هذه الشروط بانها تجعل كل مفاوضة للصلح مستحيلة وانه لا يقبل بعد الآن الا التسليم بلا قيد ولا شرط (كذا) !!!

مراسلات

يافا — لمراسلنا

هل اتاك حديث البوليس !

كان حدث في احد كروم مستعمرة ديران اليهودية حادث سرق فيه سحارة عنب وقتل ناطور الكرم المدعو مونيخ ليبرمن وقد اتهم بهذا العمل خمسة من العرب ·

والذي فهمته ان اليهود على عادتهم في كل امر حاولوا استثمار هذا القتل المجهول من اقدم عليه وسعوا كثيراً لايصال خمسة من العرب الى كرسي المشنقة فداء للدم اليهودي الزكي !!! ووجدوا لهم من ابطال بوليسنا اليافي من ساعدهم على ذلك ولكنهم اخفقوا في النتيجة واخفق البوليس وخذل كمادته امام عدل القضاء ولله الحمد ·

نظرت محكمة الجنايات في يافا بهذه القضية ثلاثة ايام متوالية وكان يدافع عن المتهمين العرب كل من الاستاذين القديرين المحاميين راغب افندي الامام وسليمان افندي ابو غزاله فكان دفاعهما مشهوداً ذابت امامه حجج الاتهام ذوبان الشمع تحت حر النار واثبتا ان اقرار المتهمين بأنهم الجناة كان سببه العذاب والشدة وما لقوه تحت سياط معاون قومندان بوليس يافا تيودور افندي عبود والخواجا بركن اليهودي ضابط بوليس الرملة · وقد نطق احد المتهمين امام المحكمة بهذه العبارة موجهاً خطابهُ الى تيودور افندي عبود :

« ألم تأخذني من الرملة الى ديران اليهودية وتحبسني في احد بيوتها وتضربني وتعذبني لتحملني على الاقرار بالجرم ظلماً وزوراً ؟! »

ومن الفكاهة ان اذكر لكم هذه النكته في معرض الحديث عن هذه المأساة الفظيعه سأل الاستاذ المحامي سليمان افندي ابو غزاله تيودور افندي عبود السؤال التالي :

— تقول انك ضبطت اسلحة نارية مع المتهمين فلم لم تحمل ارباب الخبرة بماتونها ليعينوا المدة التي مضت على اطلاق الرصاص منها كما تنص المادة ٢٠ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ؟ فأجاب تيودور افندي :

— انا اعرف اكثر من اهل الخبرة !

فرد عليه المحامي بقوله :

— انا اشك ، بل أراهن ، انك لم تطلق رصاصة في حياتك !

فسكت تيودور افندي !!!

والخلاصة ان وجدان المحكمة لم يقتنع بأدلة الاتهام فلفظت حكمها بحبس كل منهم خمس سنوات وتقلص خيال كرسي المشنقة من امام انظار اليهود ومن اجتهد لمساعدتهم على ايصال المتهمين اليه ·

وقد قوبل الحكم بالابتهاج ولكن الناس كانوا ينتظرون البراءة بعد ان ثبتت تصرفات البوليس الشنيعه لحمل المتهمين على الاقرار بجرم لم يقترفوه كما عودنا بوليس فلسطين في كل زمان ومكان ·

ولعل نتيجة الاستئناف تصبح نهائية على رؤوس اليهود ومن والاهم ماء بارداً ومصقعاً !

وعلى كل فاننا نطرح هذه الحلقة من تصرفات البوليس امام انظار مدير الامن العام ليضيفها الى سلسلة الفضائح المحفوظة لديه على ما نرجح …

الطومبلا

الطومبلا اسم لعبة من العاب القمار وان شئت فقل نوع من انواع السرقة على المكشوف لأن صاحب القهوة يجمع فلوس مئة لاعب مثلاً يعطيها للرابح في النهاية ولا يتقاضى منها سوى ٢٥٪ مع الذيول والملحقات والتوابع ثم يجدد وهكذا فلا يأتي آخر الليل الاوقد اتى صاحب الطومبلا على كل او اكثر فلوس الامة الصائمة !

نقول الصائمة لأن هذه اللعبة تسمح بها الحكومة في شهر رمضان فقط من كل عام كأن رمضان الذي هو شهر الصيام والعبادة والتقوى والتوبة انما وجد ليجيز التشليح على قارعة الطريق ! وليلقي بالاولاد في هاوية التعلق بالقمار منذ حداثتهم

ان شهر رمضان على الابواب وقد سن اصحاب الطومبلات اسنانهم لالتهام اموال العباد فهل لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الجليل ان يخابر الحكومة لتمنع هذه العادة فلا تعطي رخصاً بها احتراماً لشهر المسلمين المبارك وحقناً لاموال الناس فلا يلتهمها بعض الجشعين ؟

اننا لمساعي سماحته ولتصرف الحكومة لمن المنتظرين ·

الى رحمة الله

فاتني ان اذكر لكم في الاسبوع الماضي خبر وفاة المرحوم السيد عبد الهادي ابو العافية كبير عائلة ابي العافية الكريمة ووالد اصدقائنا درويش بك ابو العافية واخوانه وقد شيعت جنازته باحتفال يليق بمكانة اسرته الكريمة تغمده الله برحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والعزاء

***

نابلس

لمراسلنا الخاص

افتتاح حزب العمال

افتتح حزب العمال النابلسي في الاسبوع المنصرم بخطاب القاه رئيسه الفاضل عارف افندي عبد الحليم وحضره جمهور غفير من العمال ووجوه المدينة وقد تعدد الخطباء واخصهم فياض بك طوقان سكرتير الحزب وغيره من الافاضل ، وقد كلف الحاضرون سعادة المحامي حسني بك عبد الهادي ليلقي كلمة فألقى خطاباً بليغاً قوطع بالتصفيق ، وقد تبرع المدعوون بما يقارب الثلاثين جنيهاً مصرياً وانفرط عقد الاجتماع والكل معجب ببهاء الحفلة وانتظام الحزب

ومن اهم مبادئ هذا الحزب اشتغاله لخدمة العمال وعدم تدخله بالسياسة وفقه الله لخدمة هذه البلاد

الانتخابات والمساعي الطيبة

كثرت الاجتماعات في هذين الاسبوعين في بيوت وجوه نابلس وذواتها وكلها للبحث في شؤون الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى وقد كان لمقال جريدتكم الافتتاحي واقتراحكم اثر حسن في النفوس لصدوره عن اخلاص وحب لابناء هذه الامة · وترامى اليّ ان هناك حركة ترمي لازالة الخلاف وسوء التفاهم الموجود في نابلس يقوم بها المحايدون وسأوافيكم بكل ما يجد ·

الايراني في نابلس

شاع في نابلس ان كامل الايراني الذي اوقع الضرب والتعذيب في اهالي جبع بالحادثة المعلومة — التي حركت الاتحاد العربي لاجلها — هو في المدينة فهرول الكثيرون ليشاهدوا هذا المخلوق الذي عمل مثل هذه الاعمال السيئة · علمت انه حضر وعاد الى جنين دون ان يراه احد ·

***

تجديد النادي الفلسطيني

في بيروت

جاءنا من الشاب الناهض صاحب التوقيع ما يأتي :

« عز على الفلسطينيين في الجامعة الاميركية في بيروت ان يبقى النادي الفلسطيني منحلاً — وقد تفككت عراه قبيل انتهاء السنة الماضية — فقاموا كلهم يداً واحدة يسعون في سبيل احيائه · فاجتمع خمسة وسبعون طالباً فلسطينياً في الثامن والعشرين من شباط سنة ١٩٢٦ في قاعة النادي الاهلي في بيروت عازمين على التعاضد لاخراج الغاية المذكورة الى حيز العمل · وبعد ان القى احدهم كلمة ابان فيها غاية النادي الا وهي « تحكيم الالفة بين ابناء فلسطين كلهم لخدمة بلادهم » والحاجة الماسة الى تشكيله انتخب الفلسطينيون لجنة ادارية لتقوم بشؤون النادي مؤلفة من السادة الآتية اسماؤهم :

وصفي عنبتاوي : رئيس النادي
عادل الترجمان : نائب الرئيس
شكري المهتدي : سكرتير
محفوظ عجلوني : امين الصندوق
اسبر الخوري : مراسل
جورج خضر : معتمد
داود الحسيني : عضو
نافذ الحسيني : عضو

ولنا وطيد الامل ان ابناء بلادنا الافاضل سيساعدوننا في مشروعنا هذا والله يوفقنا جميعاً الى ما فيه نفع الامة والبلاد والسلام

المراسل : اسبر الخوري

الجمعية العربية

في باريس

وجاءنا ايضاً من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يأتي :

ان الجمعية السورية العربية التي تأسست السنة الماضية في مونبليه (فرانسا) قد غيرت عنوانها فأصبح كما يأتي :

Association Syrienne Arabe
Hôtel Royal
Montpellier
France

والجمعية المذكورة تتشرف بتذكير ابناء الوطن ان من غاياتها الاساسيه تقديم كل الخدمات والمعلومات الممكنة لكل من يطلبها من التلامذة العرب الراغبين في تحصيل العلم في اوروبا عموماً وفي فرنسا خصوصاً · وما على الطالب الا ان يكاتب الجمعية باسم كاتم السر للحصول على ما يحتاجه من المعلومات ·

الرئيس : حسني الحاج ابرهيم

(الاتحاد) نشكر لهؤلاء الفتيان ابناء المستقبل هممهم ونحيي فيهم الشعور الحي والخدمة الصادقة ونتمنى لهم النجاح

***

متفرقات

— قرر مجلس حلب النيابي باجماع الآراء الوحدة السورية العامة على ان تدار البلاد بأصول قانون الولايات العثماني وكذلك قرر مجلس دير الزور

— نشط الامير عبد الكريم مجدداً في المغرب الاقصى بعد السكوت الطويل الذي خيم في تلك الربوع بسبب الثلوج والامطار

— يواصل الوفد السوري الفلسطيني جهاده في بلاد الغرب مدافعاً عن القضية السورية العامة بهمة ونشاط ·

— احتفلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بذكرى استقلال سوريا برئاسة الامير ميشيل لطف الله وقد القيت الخطب من قبل كبار رجال السوريين وارسلت برقية طويلة الى جمعية الامم ·

— منعت السلطة الفرنسوية في سوريا دخول جريدة « المقطم » الاغر لانتصاره الكبير للجهاد السوري بعد ان وضعت جميع الصحف السورية تحت المراقبة الشديدة ·

— سقطت وزارة فرنسا ولم تتألف وزارة جديدة بعد ·

***

اخبار محلية

رمضان المبارك

يصادف يوم الاثنين القادم اول شهر رمضان المبارك فيمسك عن الطعام والشراب ثلاثمائة وستون مليوناً من النفوس في سائر اقطار الكرة الارضية وتقام الصلوات والدعوات وتبذل الصدقات في جميع الممالك الاسلامية اعاده الله على الاسلام والمسلمين بالخير والهناء وعلى الامة العربية بنوال ما تصبو اليه من الحرية والاستقلال ·

الى اهل قضاء بني صعب

يؤلمنا ويؤلم كل وطني ما نشهده من المشاهد المريعة في صباح كل يوم ومسائه من الجموع المحتشدة في دار الحكومة من ابناء هذا القضاء ، وتهافتهم على مقاضاة بعضهم بعضاً ، لاسيما وقد رأينا الكثيرين يضطرون للمثول امام الحاكم لامور تافهة لا وزن لها ولا تحتاج الى اكثر من كلمة من فم محب للاصلاح فتحل على وجه يرضي المتخاصمين ، فهل اقفرت البلاد من المخلصين ، او خلت من المصلحين ؟ ام ماذا ؟؟؟؟!!

ان الواجب يقضي علينا ايها القوم بأن نشتغل بما هو اهم من محاربة بعضنا بعضاً عن طريق المحاكم والقضاء وان حالتنا تحتم علينا ان نوفر ما ننفقه في طرق الفساد لابنائنا وانفسنا هذا ونحن لكم اخصاماً يعدون عليكم امثال هذه الخطيئات التي لا شك انها تؤخرنا اشواطاً بعيدة الى الوراء في الوقت الذي يجب فيه ان نتقدم ·

يؤلمنا والله ان نكون مضرب الامثال في جميع اقضية فلسطين في التشاحن والبغضاء ، وفي انتجاع المحاكم ودور القضاء ، وفي العجز عن حل مشاكلنا بأنفسنا !!! فالى متى يبقى قضاء بني صعب كلاً على الحكومة؟!

أولم يأن الاوان لان يرفع ابناؤه هذا العار عن كاهلهم ، ويؤلفوا لجاناً للاصلاح في كل قرية وفي كل بلد ليريحوا الحكومة مما يصادفها من النصب والتعب ويحولوا جهودهم الى ما يعود عليهم بالنفع ويرجع على بلادهم بالخير والفلاح ؟!!

قدوم وسفر

قدم طول كرم في الاسبوع حضرة الوطني الفاضل السيد كمال عباس رئيس تحرير جريدة اليرموك وصاحب الحقيقة يصحبه شقيقه الفاضل نوري افندي عباس وما لبثا ان غادرانا عائدين الى حيفا صحبتهما السلامة

بيان عام

من شعبة الاستخبارات في قيادة المجاهدين بمنطقة الغوطة

ننشر فيما يلي بيان شعبة الاستخبارات في قيادة منطقة الغوطة الذي وردنا بالبريد لاطلاع الرأي العام على حقيقة مقابلة وفد الصلح الذي خرج من دمشق لمفاوضة المجاهدين الاحرار :

بعث بعض اهالي الميدان اثر اجتماع عقدوه بدار متصرف دمشق السيد نورس الكيلاني بسبب الحوادث الاخيرة رسولاً الى الثوار طلبوا اليهم بواسطته ان يعينوا لهم موعداً للاجتماع بهم فضربوا لهم ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٨ شباط ١٩٢٦ موعداً للاجتماع في الزور . وفي الوقت المعين كان الزور مملوءاً بالالوف من الثوار بعد ان فرقوا خفراءهم وعيونهم على مفارق الطرق من حدود المدينة الى الزور وكانت كلما حضرت عصابة تنتخي حسب العادات العربية فتستقبلها سابقتها برمي الرصاص الذي كان يملأ الفضاء . وكان الوفد مؤلفاً من السادة : انور البكري ، عمر العابد وكيل رئيس بلدية دمشق ، اديب عمر باشا ، ابو انيس حافظ ، سعيد الخن ، ديب قويدر ، والضابط المتقاعد كامل بك . وحضر الاجتماع من زعماء الثوار الذين كان رجالهم يقفون وراءهم شاهرين اسلحتهم السادة : نزيه المويد العظم ، فوزي القاوقجي ، فائق العسلي ، شوكت العايدي ، توفيق المهايني ، شفيق عمر باشا ، عبد القادر سكر ، ديب الشيخ ، ابو عمر ديبو ، ومحمد الدرخباني وغيرهم . فابتدأ الكلام السيد انور البكري مجملاً البحث عن تأليف وفد السلام قائلاً بان هذا الوفد سيدخل على زعماء الثورة دخالة عرب اي على طريقة العشائر وسأل الثوار هل هم راضون عن هذا الوفد فأجابه نزيه بك المؤيد انما نحن رجال تنفيذ نتلقى اوامرنا من القيادة العامة ويمثلنا في الجبل الزعيمان سلطان الاطرش والدكتور شهبندر ويمكن لوفدكم ان يتفاهم معهما ونحن لا نقف عثرة في سبيل السلام ولكن نحذركم كل الحذر من ان تقلبوا الآية وتتهموا الثوار بأنهم راغبون في ارسال هذا الوفد ، وهنا شدد اللهجة وصارح انور بك وجماعته بأنهم اذا ظهر فيما بعد اقل خيانة من حركتهم يعرضون انفسهم للهلاك ما دام كل ثائر يحمل دمه على كفه ووافقه جميع الزعماء على هذا الرأي . ثم قال كامل بك : الا ترون ضرورة لارسال مندوب عن الامة لحضور هذا الوفد؟ فأجابه السيد فايق العسلي بأن الثوار هم الذين يمثلون الامة ولهم حق الكلام وقد انابوا عنهم كلاً من الزعيمين سلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر ، وايده في قوله جميع الزعماء الحاضرون . وقال عبد القادر سكر : نحن على هذا الرأي ونعيد عليكم القول بأنه لا يمكن ان [illegible] امراً من غير القيادة العامة ونحن يمثلنا الزعيمان المومى اليهما ولنا الخيار في ارسال احد من قبلنا الى الجبل لحضور المفاوضة والاكتفاء بالزعيمين فقط . ثم قال كامل بك بأن المقصد الاساسي من زيارتنا لكم هو النظر فيما وصلت اليه حالة حي الميدان والرجاء منكم بعدم احتلاله احتلالاً دائمياً كي لا يكون ساحة حرب والسماح لقطارات الترام بالمسير وان هذه الفكرة قد نشأت عن الحوادث الاخيرة التي وقعت في حي الميدان واجتمعوا بسببها في دار المتصرف ليجدوا لها حلاً فأجابه السيد شفيق عمر باشا : اننا نتوقف الآن عن احتلال حي الميدان احتلالاً تاماً ولكن لا يمكننا ان نكف عن مهاجمته وترك النقاط التي بأيدينا وذلك لانه لا يمكننا ان نغير شيئاً من الخطط التي نسير عليها الا بأمر من القيادة العامة فاذا استطاع وفدكم ان يؤثر عليها وهي ترسل امراً بما تراه مناسباً وعلينا التنفيذ ، فعاد كامل بك وشرح الحالة شرحاً مفصلاً وبين الفاجعات المؤلمة التي وقعت في الميدان ليؤثر على عواطف الثوار ويكفوا عن احتلال الميدان ويسمحوا لقطارات الترام بالمسير وقال بانه قد استطاع ان يعين هوية الارمن الذين نهبوا داره وقدم بحقهم شكوى شخصية ووعده مدير الامن العام بمعاقبتهم فأجابه السيد فايق العسلي : لا تنس يا كامل بك ان عشرات الاشخاص قد قتلوا بدون محاكمة وان المدعو ابو صياح فته مع سبعة اشخاص قتلوا رمياً بالرصاص من قبل دائرة الامن العام بعد ان استلمتهم بتوقيف غير موقت من القضاء ولاحقت الحكومة المحلية هذه القضية ولكنها لم تصل الى نتيجة وذهبت طي الخفاء واطمئنك بان دعواي ستكون كدعوى ابن فته ، وكن على ثقة بانكم لا تحميكم غير هذه البندقية التي بأيدينا ولا يؤيد مطالب الامة غيرها ، وقال له نزيه بك المؤيد : لا مانع من مواصلة دعواك لنرى عدل الافرنسيين عند اي حد يقف . ثم قال له جميع الزعماء بصوت واحد : ننصح لكم بان تصبروا على مصابكم ريثما تنتهي هذه الحالة لان كل شيء سيبقى على حاله ولا يوقفنا عن مواصلة اعمالنا الا قيادتنا العامة وقرأوا الفاتحة على هذا القرار وعاد الوفد ادراجه كما جاء وقد ذهب معه فرسان من الثوار للمحافظة عليه من الزور الى حدود المدينة .

***

نداء الرابطة الشرقية

لاعانة منكوبي سوريا

استصرخت جمعية الرابطة الشرقية في مصر العواطف الكريمة لاعانة المنكوبين من اهل سوريا التي ابادت الحرب رجالها وسلبت اموالها ودمرت منازلها وطحنتهم رحاها فلم تترك لضعيفهم ناصراً ولا لصغيرهم عائلاً .

وقد لبى الدعوة كرام يسارعون في الخيرات فبذلوا من فضل مالهم ما رفه من كرب المكروبين وكفكف من عبرات الباكين وانقذ حشاشة العراة الجائعين وادخر به عند الله جزاء المحسنين .

لكن سوريا لا تزال هدفاً للمحن تنتابها النكبات من كل جانب .

ولا يزال ابناء سوريا يجاهدون الغاصب الذي لم يرع للانسانية حرمة فيما استخدم من آلات التدمير والاهلاك وهم لا يملكون وراء الايمان بحقهم وصدق العزيمة في الدفاع عنه الا انفساً يبذلونها عن رضى ليحموا الشرف والوطن او يموتوا كراماً

فلمنكوبي الحروب وويلاتها في سوريا تستنهض الرابطة الشرقية مرة اخرى كل ذي مروءة يستطيع عوناً

من كان يعرف ما للنكبات من آلام يخفف الاحسان من لذعاتها ففي سوريا آلام شديد لذعها ، ومن كان يعرف حق الاطفال الصغار في الشفقة والحنان فليرحم في سوريا اطفالاً صغاراً لم تترك الحرب لهم راحماً

ومن كان يشعر بما في الجوع والعرى من مهلكة فلينقذ في سوريا جياعاً عراة

من كان في نفسه من غرائز الانسانية ما يهديه الى الرحمة والبر فليذكر حق الانسان على اخيه الانسان .

***

النقد والبيان

في دفع اوهام خيزران

يذكر قراء الصحف تلك الضجة التي قامت في العام الماضي حول موضوع ديني يتعلق بالمسلمين وهو كيفية السير وراء الجنازة وقد تامت مشاده كبرى بين العالمين الكبيرين الشيخ عبدالله افندي الجزار والشيخ كامل افندي القصاب وكل منهما انتجع ناحية واخذ يقيم الادلة عليها واخيراً استفتى الاستاذ القصاب من علماء مصر فكانت فتوى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مرور الزنكلوني التي نشرت في الشورى الغراء معضدة لما ذهب اليه الاستاذ القصاب وهو ان الذكر وراء الجنازة مكروه تحريماً فقام الاستاذ الشيخ محمد صبحي خيزران المكي رئيس كتاب المحكمة الشرعية في ثغر عكا والف رسالة انتصر فيها لاستاذه الفاضل الشيخ عبدالله الجزار فألف الاستاذ القصاب مشتركاً مع الاستاذ الفاضل الشيخ عز الدين القسام رسالة اسمياها (النقد والبيان في دفع اوهام خيزران) وقد طالعنا الرسالة فوجدناها مفعمة بالادلة المستقاة من الكتاب والسنة في تأييد ماذهب اليه الاستاذ القصاب والذي يعرف مؤلفيها الفاضلين ويعرف درجة علمها لا يسعه الا ان يعجب برسالتهما هذه فنحث قراءنا من المسلمين على مطالعتها ففيها من الفوائد ما لا يتكفأ وثمنها الزهيد

صالحة خانم

أو عبد الحميد والجيش العثماني

اسم لرواية طلية الموضوع وهي خاتمة لرواية عبد الحميد وشرلوك هولمز تبحث عن اعمال صالحه خانم التركية الباسلة التي جمعت في نفسها العزم الراسخ والبأس الشديد وعن اعمال جمعية (الاتحاد والترقي) وحركاتها الثورية في البلقان وتهديدها عبد الحميد بالحبس واجبارها اياه على اعلان الدستور والحرية في البلاد العثمانية الى غير ذلك من الوقائع السرية المدهشة ، فنحث القراء على مطالعتها وهي تطلب من مكتبة ومطبعة النهضة العربية بحلب ومن جميع المكاتب العربية



صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي :
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا .